PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar**
DATE:	**05-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Dr Hussein Khaled, Minister of Higher Education and former Dean of the National Cancer Institute to Al Akhbar: We need a strong health insurance system to cover all the costs of treatment**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Staff Report**

د. حسين خالد وزير التعليم العالى وعميد معهد الأورام السابق لـ «الأخبار»:

نحتاج نظاماً قوياً للتأمين الصحى يغطى جميع تكاليف العلاج

واصبح مرض السرطان شبحا مفزعا يهدد آلاف المصريين فى ظل البيروقراطية الحكومية واصبح المريض محاصرا بين نارين: اما الانتظار لشهور للعلاج فى معهد الاورام او البحث عن علاج آخر باهظ الثمن لن يستطيع تحمل نفقاته .. الاخبار قامت بعمل حوار مع د. حسين خالد وزير التعليم العالى سابقا وعميد المعهد القومى للأورام الاسبق للوقوف على اسباب زيادة السرطان وطرق مكافحته فى مصر ..

■ د. حسين خالد «تصوير: ياسر مسلم»

● ما احدث الاحصائيات الدقيقة لمرضى السرطان فى مصر ؟

.تم انشاء السجل القومى للاورام فى مصر منذ عام ٢٠٠٨ وهذا السجل يستطيع ان يجرى احصائيات دقيقة لعدد حالات الأورام الموجودة فى مصر ، وبناء على ذلك وحسب اخر الاحصائيات التى اخرجها السجل فاننا لدينا ١١٣ حالة جديدة لكل ١٠٠ الف نسمة كل عام ، واذا قمنا بحسابها سيكون لدينا ما يقرب من ١٠٠ الف حالة سرطان جديدة كل عام وهذه الحالات نصفها يكون فى الذكور والنصف الأخر فى الإناث ، والاكثر شيوعا لدى السيدات هو سرطان الثدى ، وتمثل حوالى ٣٥،٨ حالة جديدة لكل ١٠٠ الف نسمة كل عام. اما بالنسبة للرجال فان الاكثر شيوعا هو سرطان الكبد والذى ينتشر نتيجة الاصابة بفيروس «سى» وهذا يمثل ٣٩،٥ حالة جديدة لكل ١٠٠ الف نسمة كل عام.

● هل الميزانيات كافية ؟

.لدينا مشكلة كبيرة فى الميزانيات الخاصة لمكافحة الاورام ، سواء ان كان على مستوى الجامعات المصرية او على مستوى وزارة الصحة، لكننا سنظل دائما فى حاجة الى تزويد الميزانيات المخصصة لمكافحة الاورام ، وذلك لان ادوية وعلاج السرطان بصفة عامة باهظة الثمن، وغير متوافرة سواء ان كان ذلك متعلقا باجراءات بيروقراطية عقيمة او بسبب اسعارها الغالية .فالدولة لا تستطيع تحملها او توفيرها، فان هناك اللجنة العليا لمكافحة الاورام .والتى قامت بعمل ارشادات علاجية نتمنى من وزارة الصحة ان تطبقها فى كل الاماكن والمراكز.

● ما عمل لجنة مكافحة الاورام ؟

. من خلال هذه اللجنة اصبح لدينا استراتيجية قومية لمكافحة الاورام، والتى بها خمس اهداف اساسية .اولها هو الوقاية والاكتشاف المبكر ، لان ذلك ليس فقط يقلل من تكلفة العلاج ولكن ايضا يزيد من نسب الشفاء. والهدف الثانى هو تعليم وتدريب شباب الأطباء وإعطاؤهم شهادات الأكاديمية اللازمة لمكافحة المرض، اما الهدف الثالث هو التشخيص والعلاج والرابع هو البحث العلمى وحل المشكلات العقيمة التى تواجهه فى مصر وتحديدا المشكلات ذات الصبغة القومية وليس البحث العلمى لمجرد البحث العلمى المطلق واخيرا الهدف الخامس وهو السجل القومى لمكافحة الاورام ومتابعته، لكن نصل للبيانات والمعلومات دقيقة وغير مغلوطة.

● ما نسبة الشفاء من السرطان؟

. نسبة الشفاء لها متوسط لانها تختلف حسب نوع المرض ودرجة انتشاره فى الجسم، حيث ان انواع السرطان سهلة العلاج والتى تكون فى مراحل مبكرة تكون نسبة الشفاء فيها عالية وقد تصل الى ٩٠٪ ، اما المراحل المتأخرة او بعضها صعب العلاج قد تنعدم فيها نسبة الشفاء، وقد تصل نسبتها الى اقل من ٥٪. واذا نظرنا الى الولايات المتحدة الامريكية فسنجد ان متوسط نسبة الشفاء من السرطان فيها العام الماضى كانت ٦٥٪ اما فى مصر فقد تصل الى ٥٠ ٪ او ٥٥٪ .

● عدم توافر ادوية السرطان مكلفة تؤرق كل مريض .. فما الحل؟

.الادوية غير المتوافرة مشكلة صعبة وعميقة ، حيث ان هناك نوعان من ادوية السرطان ومنها الغالية الثمن وباهظة التكاليف قد يصل تكلفة المريض فيها لـ٣٠ الف جنيه فى الشهر ، وهذا بالطبع خارج نطاق اى انسان او اى نظام للتأمين الصحى بأى دولة ، اما النوع الاخر فهو بعض الادوية رخيصة الثمن وسهل استيرادها لكن تحدث مشكلة كبيرة فى دخولها مصر بسبب اجراءات جمركية او خطوات روتينية قد تطيل من قرار الافراج عنها لتوصيلها للمرضى ، وهى الاندوكسين والذى يعتبر مثل العيش بالنسبة لمريض السرطان ، وسعره رخيص جدا لكن للاسف الفترة السابقة كان هناك تشتت فى السوق بين وجوده او توافره من عدمه حيث انها لم تخرج من الجمارك ، ولكننا نطرق الى مسامعنا ان وزارة الصحة افرجت عن جزء كبير منه،وهذا يعتبر خطوة جيدة، والى جانب ذلك فانه لابد من عمل نظام قوى للتأمين الصحى فى مصر يغطى تكلفة علاج مريض السرطان ، ومصاريف المستشفيات والأطباء العاملين على رعاية المرضى.